

مبيكي يتوسط في الخلاف بشأن الانتخابات في ساحل العاج

▣ **ايدجان / أكتوبر / رويترز** :

وصل رئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو مبيكي الى ساحل العاج يوم أمس الأحد للمساعدة في التوسط في خلاف بشأن انتخابات كانت تهدف الى انهاء صراع بدأ قبل عشر سنوات ولكن يبدو ان من المرجح على نحو متزايد ان تؤدي الى تفاقمه. وادى الرئيس الحالي لوران جبايجو اليمن الدستورية كرئيس للبلاد لفترة جديدة امس الأول السبت على الرغم من اعلان لجنة الانتخابات فوز منافسه الحسن واتارا في الانتخابات التي جرت في 28 نوفمبر تشرين الثاني. وادى واتارا يمينا منافسا لتولي الرئاسة وقال انه سيبدأ حكما موازيا. والفت المحكمة الدستورية التي لها الكلمة الاخيرة في الانتخابات ويرأسها حليف لجبايجو مئات الآلاف من الأصوات في معاقل واتارا على اساس قيام جنود متمردين بعمليات تخويف وتحايل واعلنت فوز جبايجو. وصدق مبعوث الأمم المتحدة لحفظ السلام في ساحل العاج واي. جي. تشوي الذي تسلم نسخا من الفرز من كل مراكز الاقتراع تقريبا على نتيجة الانتخابات. وقال تشوي انه حتى اذا صحت اتهامات التزوير فانها مع ذلك لا يمكن ان تغير النتيجة التي اعلنتها لجنة الانتخابات. ويبدو ان النزاع الناجم عن ذلك يحبط جهود اعادة توحيد البلاد.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



© Reuters

غبايجو (يمين) لدى استقباله مبيكي خلال زيارة سابقة لساحل العاج

عواصم العالم

ثورة بركان في وسط الإكوادور وفرار قرويين

▣ **بانوس (الاكوادور) / 14 أكتوبر / رويترز** :

فر قرويون من ديارهم بعد ثورة بركان في وسط الإكوادور مطلقا صخورا وغازا ورمادا ما دفع المسؤولين الى اصدار تحذير واوامر بإخلاء القرى القريبة. وقالت السلطات انه تم اجلاء الناس الذين يعيشون على بعد ثمانية كيلومترات من الثوران. وكان بركان تونجوراهاو الذي يعني «حلقة النار» باللغة المحلية في الإكوادور يصدر اصواتا بين الحين والآخر منذ بدء زيادة النشاط الزلزالي في المنطقة عام 1999. وبركان تونجوراهاو الذي يقع على بعد 130 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة كيتو واحد من بين ثمانية براكين نشطة في الإكوادور. وذكرت السلطات ان النشاط البركاني بدأ يهدأ بعد خمس ساعات امس الأول السبت. ولكن التحذير الرسمي مازال ساريا.

رئيس غينيا المنتخب يعتزم تشكيل لجنة للحقيقة والمصالحة في البلاد

▣ **كوناكري / 14 أكتوبر / رويترز** :

اعلن الرئيس الغيني المنتخب الفا كوندي ان غينيا ستشكل لجنة للحقيقة والمصالحة تهدف الى مداواة الجروح الناجمة عن اعمال العنف العرقية والسياسية التي شهدتها البلاد على مدى عشرات السنين. وستكون هذه اللجنة على غرار اللجنة التي شكلها رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا عقب انتهاء نظام الفصل العنصري ومن المرجح ان تستقبلها جماعات حقوق الانسان بشكل طيب بعد تنفيذها باعمال العنف المتكررة في غينيا. وقال كوندي في التلفزيون الرسمي امس الأول السبت بعد ايام من اقرار المحكمة العليا في غينيا فوزه في انتخابات ساخنة جرت في السابع من نوفمبر تشرين الثاني ان هذا «حتي يتمكن هؤلاء الذين ارتكبوا اخطاء ان يطلبوا الصفح ويمكن للضحايا ان يقبلوا هذا الصفح اعرف ان الصفح لن يعيد القتلى او الاذرع التي بترت ولكنه خطوة مهمة».

وقال كوندي الذي فاز في اول انتخابات حرة تجري في غينيا منذ استقلالها عن فرنسا عام 1958 ان المصالحة مهمة لاعادة بناء هذا البلد الفقير وغير المستقر.

وشهدت غينيا اكبر مصدر في العالم للامونيوم واليوكسيت عدة جولات من اعمال العنف خلال العقود الماضية. وقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص في اشتباكات انتخابية الشهر الماضي. ومن بين افظع الامثلة على اعمال العنف تلك يقع معتقل كامب بويرو الذي يعود الى عهد الدكتاتور السابق واول رئيس لغينيا بعد الاستقلال احمد سيكو توري في وسط العاصمة كوناكري . وتقول منظمة العفو الدولية ان اكثر من 50 الف معتقل سياسي ماتوا في ظروف رهيبية في السجن وهو معسكر للجيش الان.

وقال بعض الشهود ان سجناء توري كانوا يحبسون في زنابن ويحرمون من الطعام والماء ويتم تجاهل صراخهم الى ان يموتوا. وحكم نظام توري على كوندي نفسه بالاعدام غيابيا بعد اتهامه بالصلوع في مؤامرة انقلاب.

وفي ظل حكم لانسانا كونتي وهو ثاني رئيس لغينيا بعد الاستقلال قتل جنود 130 محتجا على الاقل بالرصاص في وسط كوناكري. واغقب وفاة كونتي في 2008 عامان من الحكم العسكري. وفي العام الماضي واجه موسى داديس كامارا زعيم المجلس العسكري الحاكم في غينيا والمنفي الان ااداة بعد ان قامت قوات الامن التابعة له بقتل اكثر من 150 متظاهرا مطالبين بالديمقراطية واغتصاب عشرات النساء بعد تجمعهم في استاد.

خروج ثلاثة أقمار روسية عن مسارها وسقوطها في المحيط الهادي

▣ **موسكو / 14 أكتوبر / رويترز** :

قالت وكالة الاعلام الروسية ان ثلاثة أقمار صناعية روسية كان يجري إرسالها الى المدار لاستكمال نظام جلوناس الفضائي الروسي خرجت عن مسارها امس الأحد وسقطت في المحيط الهادي غير بعيد عن جزر هاواي.

وقال متحدت باسم وكالة الفضاء الروسية روسكوسموس لرويترز إن الأقمار شردت عن مسارها لكنه لم يؤكد ما اذا كانت قد تحطمت. وحصل صاروخ من طراز «بروتون-إم» الأقمار الصناعية التي انطلقت في وقت مبكر امس من مركز بايكونور للفضاء في قازاخستان.

معارضة أير لنديّة تعرض مساعدة الحكومة في تصويت على الميزانية

▣ **دبلن / 14 أكتوبر / رويترز** :

نقلت صحيفة يوم امس الأحد عن نائبة معارضة في البرلمان الأيرلندي قولها إنها تعرض مساعدة الحكومة بالامتناع عن التصويت في أول اقتراع من ثلاثة على الميزانية إذا رفض مؤيدو الحكومة المقترحات.

وأصبح لدى رئيس الوزراء بريان كوين الذي تراجع شعبيته إلى نسبة في خاتمة الأحاد أغلبية ضئيلة للغاية في البرلمان تتوقف على عضوين مستقلين لم يقررا بعد كيف سيصوتان.

وإذا امتنع العضوان عن التصويت سيحتاج بريان إلى امتناع أعضاء من حزب المعارضة الرئيسي فين جيل عن التصويت حتى تظل الميزانية على مسار التصديق وهو شرط أساسي للحصول على أموال الإنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وقال اندا كيني زعيم فين جيل مرارا إنه يعتقد أن الحكومة ستمتنع من إقرار الميزانية بدون الحاجة لامتناع أعضاء من حزبه عن التصويت لكن لوسيندا كرجيتون العضوة في حزبه قالت إنها ستمتنع عن التصويت إذا لزم الأمر.

وأضافت كرجيتون لصحيفة صنداي بيزنس بوست «أفضل لو كان فين جيل قد شارك في وضع هذه الميزانية لكن لا أعتقد أن الأمر سيكون جيدا للبلاد إذا أخفق مشروع الميزانية».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من كرجيتون تؤكد فيه عزمها عن الامتناع عن التصويت. وأعلنت بالفعل التفاصيل الرئيسية للميزانية التي تتوقع وفورات تبلغ ستة مليارات يورو العام القادم من بينها نحو أربعة مليارات يورو من خفض الإنفاق وتعديلات ضريبة لدعم الإيرادات بحوالي ملياري يورو.

وقالت الصحفية إن وزير المالية بريان لينيهان يريد خفض رواتب وزراء الحكومة للعام الثاني على التوالي ووضع سقف لأجور رؤساء الشركات شبه الحكومية. وخفض لينيهان رواتب الوزراء 15 بالمئة العام الماضي وقدرت تقارير خفضا جديدا بما بين عشرة و 15 بالمئة. وقالت الصحفية إن هذه الخطوة تلقى معارضة من بعض الوزراء.



© Reuters

جنود ينقلون ضحايا الهجوم

وقال بلات لرويترز عبر الهاتف من المنطقة "قتل جنديان من ايساف واصيب ستة. وأضاف مصدر عسكري في كابول لرويترز ان الانفجار وقع اثناء قيام مجموعة من الجنود الاجانب والافغان بالتسوق مضيغا ان اربعة جنود أفغان على الاقل اصابوا ايضا. وقال روح الله سامون المتحدث باسم الحاكم الاقليمي عبر الهاتف "قتل اثنان من اصحاب المتاجر (الافغان). واصيب 18 اخرون. وأضاف المتحدث باسم حركة طالبان ان 19 من الجنود الافغان والاجانب قتلوا في الهجوم . وتبادل

وتردت الحالة الامنية بصورة أكبر في أفغانستان ووصول التمرد الى مناطق كان يسودها الهوء ذات يوم سيمثل عينا على الرئيس الأمريكي باراك اوباما وادارته في الوقت الذي يستعدون فيه لمراجعة الحرب خلال اسبوع تقريبا. واعلنت طالبان مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في منطقة كريديز باقليم بكتيا الواقع الى الجنوب من كابول وبالقرب من الحدود الباكستانية. وأكد الميجر جوستن بلات المتحدث باسم قوة المعاونة الامنية الدولية في أفغانستان (ايساف) في بكتيا وقوع عدة قتلى.

وقال حلف شمال الأطلسي ومسؤولون أفغان ان مهاجما انتحاريا قتل جنديين من القوات الانجية واثنين من المدنيين الافغان في سوق خارج قاعدة لحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان يوم امس الأحد واصاب قرابة 20 آخرين. وبلغ العنف اسوأ مستوياته في أفغانستان منذ الاطاحة بحكومة طالبان قبل ما يزيد على تسعة أعوام حيث سجل عدد القتلى اعلى معدل له لجميع اطراف الصراع رغم وجود ما يقرب من 150 ألف جندي اجنبي.

▣ **كابول / 14 أكتوبر / رويترز** :

وقال حلف شمال الأطلسي ومسؤولون أفغان ان مهاجما انتحاريا قتل جنديين من القوات الانجية واثنين من المدنيين الافغان في سوق خارج قاعدة لحلف الاطلسي في جنوب أفغانستان يوم امس الأحد واصاب قرابة 20 آخرين. وبلغ العنف اسوأ مستوياته في أفغانستان منذ الاطاحة بحكومة طالبان قبل ما يزيد على تسعة أعوام حيث سجل عدد القتلى اعلى معدل له لجميع اطراف الصراع رغم وجود ما يقرب من 150 ألف جندي اجنبي.

كوريا الشمالية تعتبر مناورات كوريا الجنوبية «استفزازا»



© Reuters

جنود يوجهون عربة عسكرية في قاعدة قرب الحدود بين الكوريتين

وتوقع محللون ان يشن الشمال عمليات اكبر تدريجيا لكنهم استبعدوا تصاعد الامر لحرب شاملة. وقد تشمل الاجراءات الاخرى تجارب صاروخية ونبوية كانت سببا في فرض عقوبات على الشمال في وقت سابق.

مرة اخرى وقال ان سول سترد بهجوم بالقبائل وضربات جوية المرة المقبلة. وتوقع قادة كوريا الجنوبية عملا استفزازيا اخر من الشطر الشمالي استمرارا لسياسة استعلاء الجنوب بهجمات عسكرية محدودة .

الدول الثلاث المجتمعة في واشنطن اقترح بكين بعقد محادثات اقليمية عاجلة بشأن الازمة. وتوعد وزير الدفاع الجديد في كوريا الجنوبية كيم كوان جين الذي تولى مهام منصبه امس برد فعل صارم ضد الشمال اذا ما استفز الجنوب

▣ **سول / 14 أكتوبر / رويترز** :

حذرت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية يوم امس الأحد من اجراء مزيد من التدريبات بالخزيرة الحية قرب الحدود البحرية المتنازع عليها قبالة الساحل الغربي لشبة الجزيرة الكورية واتهمت الجنوب بانه عاقد العزم على اشعال حرب. وزادت حدة التصريحات الصادرة عن سول في الاسبوع المنصرم بسبب الاحتجاجات المتزايدة واستطلاعات الرأي التي تنتقد ضعف رد فعل الحكومة على قصف جزيرة يونبيونج في الشهر الماضي ما اسفر عن سقوط قتلى.

وقال الجيش الكوري الجنوبي انه يستعد لاجراء مزيد من التدريبات بالخزيرة الحية في المنطقة المتنازع عليها في وقت قريب ربما اليوم الاثنين ما اغضب بيونجيانج التي قالت ان هجوم الشهر الماضي ناجم عن تدريبات مماثلة حين اطلقت سول قذائف مدفعية في مياها الاقليمية.

وأضاف الجنوب ان هذه التدريبات لا تلحق اضرارا وهي تقام بصفة دورية في مياها الاقليمية. وبلغ التوتر في شبه الجزيرة المقسمة اعلى مستوياته منذ عدة عقود عقب الهجوم الذي جاء بعد ايام من كشف الشمال عن احرازه تقديما كبيرا في برنامجه النووي. وغادر وزيراً خارجية كوريا الجنوبية واليابان إلى واشنطن امس الأحد للاجتماع مع وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كينتون ومناقشة قضية كوريا الشمالية. ومن المتوقع ان يصدر الاجتماع بيانا يدين تصرفات بيونجيانج. ولم تتم دعوة الصين الكبرى الوحيدة الحليفة للشمال والتي ترأس المحادثات النووية المتعثرة مع بيونجيانج . ومن المتوقع ان تبحث